

شرح بحث السلفية | 61 | تابع الأصول العلمية للدعوة السلفية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدث ذاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع بحث آآ - [00:00:27](#)

السلفية من اعداد الشيخ مصطفى محفوظ ووصلنا الى المبحث الخاص باصول الاصول العلمية للدعوة السلفية. وقلنا معنى كلمة الدعوة السلفية يعني الدعوة الى المنهج السلفي. وهي امر عام لا يقصد به في هذا البحث طائفة بعينها ولا جماعة بعينها انما هي - [00:00:47](#)

دعوة الى السلفية. دعوة المنهج السلفي. والتي قام بها آآ ابن تيمية رحمه الله وقام بها ابن القيم وسائر تلاميذ ابن تيمية وقام بها بعد ذلك محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. حمل مشعلها في كل عصر من يحمل اصول هذا - [00:01:17](#)

المنهج ويجتهد في ايصاله للناس. ذكرنا الاصل الاول وكان التوحيد وتكلمنا عنه. والاصل الساني الاتباع واليوم ان شاء الله نتكلم عن الاصل الثالث وهو التسجيل. يقول التزكية احدى المهمات التي من اجلها - [00:01:37](#)

بعث الرسول صلى الله عليه وسلم بل هي غاية الرسالات وثمرتها. قال تعالى ممتنا ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم - [00:01:57](#)

الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وقال ايضا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبلوا - [00:02:17](#)

لفي ضلال مبين. هذه الايات وما سواها من آيات وضحت ان النبي صلى الله عليه وسلم ليقر هذا الامر وليحمل امته عليه وهو تزكية عشان كده بيقولوا من مهمات التي من اجلها بعث النبي - [00:02:37](#)

يعني من المقاصد الكبرى لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم هو التزكية. طب يا ترى بقى احنا بعد الاصل نعرف بقى ايه هي التزكية؟ معناها وسائلها. هل هناك اعمال معينة تختص - [00:02:57](#)

هل وقع انحرافات معينة في مسائل التزكية؟ ايه هي ثمره التزكية المقصودة؟ اولا معنى تزكية معنى التزكية مأخوذة من قولهم زكى الزرع زكى يعني نمى ده اول معنى من معاني كلمة الزكاة. التزكية النمو والاصلاح. والمعنى الساني زكى يعني تطهر - [00:03:17](#)

يبقى التزكية بتدور على معنيين اساسيين. المعنى الاول معنى النمو والاصلاح والمعنى الساني معنى والتطهير والتزهيب. ده امر في غاية الاهمية. عندنا سورة في القرآن اقسم الله عز وجل فيها احد عشر قسما متتاليا ولم تقع في سورة سواها. مسل هذه الاقسام المتواليه ابدأ - [00:03:47](#)

احد عشر قسما متواليا على حقيقة واحدة. وهي قول الله عز وجل والشمس وضحاها والشمس دي واحدة. قسمه وضحاها ادي القسم الثاني. والقمر اذا تلاه. والنهار اذا جلاه. والليل اذا يغشاه. والسماء وما بناها. السماء واحدة وما بناها - [00:04:17](#)

والارض وما طحاها ونفس وما سواها. كم كده قسم؟ احداش. فالهمها فجورها وتقواها الحقيقة اللي بيقسم عليها ايه بقى؟ قد افلح من زكاه. وقد خاب من دساه. قد افلح من زكاهها وقد خاب - [00:04:37](#)

من ده السهم قول الله عز وجل ونفس وما سواها يعني النفس هنا كما يقول آآ ابن عطية والنفس التي اقسم الله بها الاندلس

فيه المحرر الوجيز. والنفس التي اقسام الله بها اسم - 00:04:57

انس وتسويتها اكمال عقلها ونزرها. بحيس لا تصلح للتكليف. يبقى ونفس اي كل الانفس التي خلقها الله عز وجل وما سواها يعني ان الله عز وجل اكمل عقلها ونزرها فالهمها فجورها وتقواها - 00:05:17

الهمها يعني اعلمها. وفي تفسير اخر زكره المواردي الزمها. وبنقول عليه السلف ايضا. اعلمها الهمها فجورها وتقواها يعني اعلمها بطرق الفجور والفسوق واعلمها بطرق التقوى والصالح والاستقامة فالانسان امر وهديناه النجدين امام الطريقين. ولذلك ربط الكلام بقوله تعالى فالهمها الاية فالفاء تعطي ان التسوية هي - 00:05:37

هذا الالهام ومعنى قوله تعالى فجورها وتقواها اي عرفها طرق ذلك وجعل لها قوة يصح معها اكتساب الفجور او اكتساب التقوى.

وجواب القسم في قوله قد افلح يعني لقد افلح. من زكاها. مين الفاعل هنا؟ من - 00:06:07

من هتفيد للفاعل مش كده؟ تطلق على المفرد والجمع والمذكر والمؤنس. مين هنا بقى المقصود بها من زكاة هنا مين؟ فيها تفسيرين

منقول عن السلف تفسيران في هذه الاية. التفسير الاول تفسير ابن عباس قال - 00:06:32

من زكاه هو الله ويستدل له باسره. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ هذه الاية قال اللهم اتي نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها. ويشهد له من القرآن قول الله عز وجل - 00:06:52

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء والله عز وجل كذلك اخبر قال فلا تزكوا انفسكم

هو اعلم من التقوى ان كان التزكية هنا مختلفة. التفسير الساني التفسير الحسن - 00:07:12

من زكاها؟ التفسير الحسن يعني الانسان. هو اللي ييزكي نفسه واستدل بقوله في سورة الاعلى اللي هي ايه؟ قد افلح من تزكى هو

اللي اتزكى اهو وفي سورة فاطر ومن تزكى فانما يتزكى - 00:07:32

يبقى الانسان بيتزكى اهو والحقيقة لما انت تتدبر في التفسيرين دولت لا تجد منافاة بينهم. عشان كده الشيخ عطية سالم رحمه الله

في اكماله لكتاب اضواء البيان لما تكلم في الاية ديت قال وبالتأمل لنجد منافاة. فالعبد يتزكى بانه - 00:07:52

ويأخذ باسباب التزكية من فعل الطاعة وترك المحرم والتوحيد والاتباع وغير ذلك فعله فعل العبد وبيتزكى. والله يزيكه بانه يوفقه

ويهديه ويرشده لهذا الامر. فلا منافاة بين الايه قد افلح من زكاها يعني ايه زكاها؟ على كلا التفسيرين اصلحها ونماها وهذبها -

00:08:12

ونقاها يبقى دي من مهمات الدين فعلا. وقد خاب من دساها التدسية معناها الاخفاء كما قال عز وجل ايمسكه على هون ام يدسه في

التراب يعني يخفيه؟ فمعنى هنا دساها يعني حقرها وصغرها - 00:08:42

حتى تكاد تختفي ولا ترى. وفعلا الطاعة توحيد والاتباع عز. والشرك والبدع والمعاصي ذل وحقارة وصغارة. يبقى اذا قد افلح من

زكاها وقد خاب من دساها. ده بالنسبة لمعنى آآ التسجيل. طيب اخبرنا الله سبحانه وتعالى بان النبي صلى الله عليه وسلم بعث -

00:09:02

بالكتاب والحكمة ليزكي الامة. يبقى هي دي مادة التذكير. لقد من الله على المنى بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته. يبقى

تلاوة الايات اللي هو الوحي المنزل من عند الله عز وجل - 00:09:32

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وفي اية سورة البقرة ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم يبقى تعليم الكتاب اللي هو القرآن وتعليم

الحكمة اللي هي موافقة الصواب بالقول والفعل اللي هي منها السنة والكتاب كذلك يهدي الحكمة - 00:09:52

الامة مطلقا لكل من بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. لكل من بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي بعث للاحمر والاسود

للناس والجن. فالمقصود هنا ايه؟ ان التزكية تكون بالوحي المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:12

سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي آآ نقلت في امته اللي هي كل قول او فعل او تقرير او صفة او خلقية للنبي صلى الله عليه وسلم.

المسال والنموذج الكامل للشخصية المزكاة والزي امرنا - 00:10:32

فرض علينا محاكاته هو نموذج النبي صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر

ذكر الله كسيراً. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان خلقه - [00:10:52](#)
قرآن كان قرآناً يمشي على الارض والله عز وجل قال وانك لعلى خلق عظيم في التفسير انك لعلى دين عظيم. وفسر الخلق بانه خلق
القرآن صلى الله عليه وسلم. فدي النموذج الكامل الزي - [00:11:12](#)

اوجب الله سبحانه وتعالى عليك ان تقتدي به وان تتأسى به. وكذلك من زكاهم الله عز وجل من الصحابة الكرام زكاهم في القرآن في
غير ما يوضع وزكاه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وكذلك امرنا اتباع هديهم واتباع ما اجمعوا عليه وما - [00:11:32](#)
اتخذوه سنة. طيب ورد قول الله عز وجل في سورة آ الزمر قال الله سبحانه وتعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى جنة زمرا حتى اذا
جاءوها وفتحت ابوابها. وقال لهم خزنتها سلام عليكم - [00:11:52](#)

طيبتم ايه؟ فادخلوها خالدين. وقال الله عز وجل الذين تتوفاهم الملائكة يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة. الاية بتاعة سورة النحل
واية سورة الزمر هنستفاد منها ايه؟ هنستفاد منها ان النفس التي تدخل الجنة هي النفس الطيبة. ما معنى طيبة؟ يعني زكية -
[00:12:12](#)

يبقى النبي عليه الصلاة والسلام بعث بمهمة من مهمات الدين وهي تزكية النفوس. وكذلك جعل هذا الوصف وصف الزكاة والطيبة
ووصف النقاء هو الوصف الذي يصح معه ان تدخل نفوس الجنة. لذلك ابن القيم يشير الى مثل هذا في اكسر من موضع من
المؤلفات. ويقول وليعلم ان الجنة هي دار - [00:12:42](#)

ولا خبت فيها البتة. فاما ان يكون الانسان طيباً وده كلام ابن تيمية رحمه الله ايضا. فيدخلها والا استحق ان يدخل النار فتنقيه من
خبثه. عشان كده يقول لك الانسان اللي عنده خبت ممكن ينقب - [00:13:11](#)

مصائب ونقب سكرات الموت ونقى بما يلقاه في القبر يلقى باهوال يوم القيامة يلقى بالشدائد المرور على لكن لا يصح انه ينقى
بكل هذا لا يصح انه يدخل الجنة ابداً الا وقد اكتملت تنقيته. الا وقد اكتملت ايه - [00:13:31](#)
تنقيته. لا يمكن ابداً ان يكون يدخل الجنة هو عبارة عن ايه؟ فيه خبت. لان الجنة دي دار الايه؟ الطيبين. لا خبت فيها قط ولا خبت
فيها قط. فربنا يرزقنا الزكاة. وتزكية النفوس. اللهم ات نفوسنا تقواها - [00:13:51](#)

انت خير من زكاه. اذا علمنا انها التزكية مهمة من المهمات التي بعث بها النبي عليه الصلاة والسلام. وانها صفة لازمة لاهل الجنة حتى
يصلحوا الى دار الطيبين اي الى ان يكونوا في دار الطيبين وفي جوار رب العالمين - [00:14:11](#)
اعلم قطعا ان من شفقة النبي صلى الله عليه وسلم وحرصه على امته انه بين لهم الطريق الذي به انفسهم. الامر ده ضرورة عقلية
وضرورة ايه؟ شرعية. يعني لابد يكون فيه طريق ومنهج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:31](#)

قسموا للناس حتى يقوموا بهذه المهمة وهي تزكية النفوس. وهذا الطريق ما مات النبي صلى الله عليه وسلم الا قد اكمل لنا معالمه
وحدد مناراته. وحدد مناراته. ومنازله اغلق الباب صلى الله عليه وسلم لكل مبتدع. ولكل مفترى يريد ان ينتحل اقوالا او اعمالا -
[00:14:51](#)

احوالا يدعي ان من خلالها تقع التزكية فكلها ان لم يشهد لها الشرع فهي محض الزور والبطلان. وان تذوق الانسان منها شيئا. يقول لك
انا باجد في قلبي سعادة وان وجد - [00:15:21](#)

شيئا او تزوج لا العبرة بالايه؟ بموافقة الشريعة. عشان كده يقول لك لابد لكل قول لاهل السلوك يعني. وده كان ابن القيم زكروا في
مدارج السالكين. يركز بقى عن الجنيد وعن غيره. اللي هم بينسبوا للصوفية برضه بس بيسموه الطبقة الاولى - [00:15:41](#)
لابد لمن يسلك هذا الطريق اذا اراد ان يقول قولاً عايز يقول قول او يقعد قاعدة الناس تمشي ورا منه فيها لابد ان كون ايه؟ ان يكون
هذا القول او هذه القاعدة او هذا الفعل له شاهد عدل لابد اتنين شهود عدول - [00:16:01](#)

اذا كوم ايه الشاهد العادل اللي عايزه؟ الكتاب والسنة. جزاك الله خيراً. لابد من شاهدي عدل. يبقى الان حتى يسلك طريق التزكية
مسألة بقى ان يخطر على بالك خواطر ان يطرأ لك احوال انك تنصح الناس بتجاربك الشخصية - [00:16:21](#)
هي تعمل لك اوراد وتنصح الناس لأ مش كده خالص. كل قول او كل فعل او كل لابد ان يكون له شاهد عدل من الكتاب والسنة طب

يعني لو في حاجة مش موجودة في الكتاب والسنة هنقول لك الكتاب والسنة هو الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال؟ اللي انت مش -

[00:16:41](#)

هتلاقي في الكتاب والسنة اضرب صفحا عنه فلا خير فيه. واضح الامر ده؟ اللي في الكتاب والسنة اضرب صفحا عنه فان اهو لا خير

فيه. ازا المسألة تحتاج الى الاجابة على هذا السؤال. هل ترك النبي - [00:17:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امته من غير ما يوضح لهم منهج التزكية؟ الاجابة قطعاً لا. وانما اوضح لهم هذا الطريق اوضح لهم معالمه

ومناراته ومنازله. طيب السؤال الثاني ما هي الوسائل؟ وما هي الاعمال - [00:17:21](#)

بل تحديدا التي اذا فعلها العبد صار من اهل التزكية وزكى نفسه. انا عايز يا عم اخذ رويته دلوقتي واقول كده العمل ده وانا هعمله

هبقى بزكي نفسي واطهرها وانقيها وانميها وخلص. وارتاح. ايه هو اللي عمل ده بقى؟ آآ الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق - [00:17:41](#)

بيقول في كتابه الاصول العلمية للدعوة السلفية في تحت الاصل الثالث يقول للاجابة على هذا السؤال هو السؤال بيقول ايه؟ ما

الوسائل التي شرعها الله سبحانه وتعالى وبينها رسوله للوصول الى هذه الغاية صلى الله عليه وسلم. وبمعنى اخر كيف تذكر نفسه

وتصبح طيبة؟ وما الذي صنعه؟ الرسول - [00:18:01](#)

حتى يقوموا بهذا الواجب. للاجابة على هذا السؤال يجب ان نستعرض شرائع الاسلام كلها ونستقرأها جميعاً. سواء كانت عقائد او

عبادات او معاملات. وننظر ارتباط هذا للتزكية والتطهير وسيتبين بهذا الاستقراء انه ليس للتزكية اعمال خاصة من مجموع اعمال

الدين وعقائده. بل - [00:18:21](#)

شرائع الاسلام وعقائده وادابه انما هي اعمال غايتها ونهايتها التزكية والتطهير والكلام ده كلام فوق فوق الرائع وكلام في غاية في

غاية في غاية الاهمية. وده يوضح لك احنا الاساسية اللي احنا بنعاني منها احنا وما ابرئ نفسي طبعاً من يسمون بابناء التيار

الاسلامي. يعني ايه ابناء التيار الاسلامي؟ يعني الناس - [00:18:51](#)

اللي بدأوا معظمهم كان في الاصل شباب طبعاً تحملوا قضية العمل للدين. والدعوة الى الاسلام والدعوة الى الرجوع الى عز الاسلام

ومجد الاسلام والدعوة الى الرجوع الى منهج النبي صلى الله عليه وسلم. كثير من - [00:19:21](#)

ابناء التيار الاسلامي شرعوا في التعلم اتعلموا العلم الشرعي. اللي هو علم الكتاب والسنة وعلى مختلف العلوم بقى علوا العقيدة وعلم

الفقه والعلوم المختلفة. وشرعوا في الدعوة الى هذه العلوم - [00:19:41](#)

وشرع في احياء سنن ظاهرة في الناس. سواء سنن في الهدي الظاهر. سنن في العبادات. سنن في العادات سعوا الى انكار المنكر

وعلى رأسه انكار كسير من الشراكيات سعوا الى انكار الحكم بغير ما انزل الله الدعوة الى التحكم - [00:20:01](#)

كل الشارع كلام جميل جداً. ولكن لما تعرض التيار الاسلامي وابناء التيار الاسلامي لمحن مختلفة. كانت اشبه باللاتون من اول القرن

المشتعل. اللي دخل فيه الناس دي. ايه اللي خرج منهم؟ خرج منهم اه منتجات او مخرجات - [00:20:21](#)

او اه اسفرت هذه المحن عن خلل كبير جداً جداً في بنية التزكية داخل بناء ايه؟ بناء الفرد المسلم. او الفرد هذا الفرد بناء تيار

اسلامي. خل كبير جداً. اقوال فاحشة - [00:20:41](#)

جور ظلم تعدي. قصر نظر. اناية. اخلاق سيئة جداً اني يعني في غاية القبح. طب ليه كده؟ يا ترى ايه الخلل؟ الخلل كان فين الخلل

كان في الفهم القاصد لمعنى التزكية. حتى لدرجة انك تجد ان الان بعض من ينتسبون للسلفية يقول لك اصل الشيخ فلاني مهتم -

[00:21:01](#)

بالتزكية. يعني ايه مهتم بالتزكية؟ يقول لك بياخذ الناس عنده يقعدهم آآ اوراد وصلاة آآ طويلة واوراد ذكر قراءة قرآن كثير طب ابن

التزكية بالامر بالمعروف؟ ابن التزكية بالنهي عن المنكر؟ ابن التزكية - [00:21:31](#)

الجهاد في محله. وعلى فكرة الجهاد ده مش امر سيء في كل حاجة يعني. الجهاد تم تشويهه الان بالجماعات المنحرفة اللي يعني لم

تحقق المناط ولم تلتزم الشروط الشرعية والا فالجهاد هو زروة سنام الاسلام. طب فين؟ فين الاشتباك مع - [00:21:51](#)

مع فساد المجتمع والسعي للاصلاح. فين الدعوة الى الله عز وجل؟ فين الصبر على الازى؟ الصبر على البلاء الى غير ذلك ده انت هتجد

ان في خلل كبير جدا في مفهوم كلمة التزكية. مفهوم كلمة الربانية. يعني انت تقصد ايه بكلمة التزكية؟ تقصد كلمة ربانية؟ تقصد مجموعة من - [00:22:11](#)

العبادات والازكار و فقط ده خلل كبير. ده التزكية دي علم وعمل ظاهر وباطن. واخذ بالك؟ ودي لازم لها. عشان كده بيقول هنجد ان جميع شرائع الاسلام وان جميع عقائده وادابه انما هي اعمال غايتها نهاية - [00:22:31](#)

التزكية والتطهير. فالتوحيد تزكية. قال الله عز وجل وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. اهم لا يؤتون الزكاة. الاية دي مكية من سورة فصلت. لم تكن بعد شرعت الزكاة - [00:22:51](#)

بمعناها المالي وهو احد اوجه التفسير في الاية على فكرة. لكن الازهر في تفسير الاية ان الزكاة هنا مقصود بها زكاة النفس من الشرك التطهير. طيب. قال الله عز وجل - [00:23:11](#)

اوضح انما المشركون نجس. طب هو المشرك ده لو قعد يستحمى طول عمره هيطهر هيفضل النجاسة المعنوية ماسكة فيه ليه؟ لان احنا ليست كفر ليست قلب. يبقى التوحيد تزكية. التوحيد باقسامه المختلفة ومساائله المختلفة - [00:23:21](#)

وحيد الالهية وتوحيد القصد والطلب. توحيد الربوبية. ان توحد الله عز وجل بافعاله اعتقاد انه المتفرد بالخلق والرزق والاحياء والامانة والضر والنفع. متفرد بالملك والملك التام وانه متفرد بالامر والنهي والسيادة - [00:23:41](#)

والتشريع تزكية النفس فعلا وتطهرها وتنقيها وتقوي القلب اعتقاد ان الله عز وجل له الاسماء الحسنى له الصفات العلى وان تؤمن بكل ما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم في السنن الصحيحة. سواء بقى صفات - [00:24:01](#)

اه اسباب او صفاتنا فيه. يعني حي قيوم دي صفات اسباب. لا تأخذه سنة ولا نوم. صفات نفي. صح ولا ايه يا اخواننا يبقى ده كله تزكية للنفس قوي وتزكية للنفس. طيب الاتباع اتباع النبي عليه الصلاة والسلام تزكية للنفس. اذا كان احمول من مهمات - [00:24:21](#)

الدين التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم تزكية المؤمنين. والله عز وجل امتن علينا بانه ارسل الينا هذا الرسول يتلو علينا كلام الله فنسمع كلام الله ونعقله وبعلمنا الحكمة وبعلمنا الكتاب فتزكوا النفوس. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:41](#)

اقتفاء اسره صلى الله عليه وسلم هو من اوسع ابواب التزكير. بل لا يتصور تزكية من غير هذا الباب اصلا من غير هذا الباب اصلا العبادات الصلاة تزكية قال تعالى واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء - [00:25:01](#)

والمنكر خذ الزكاة تزكية. الصدقة يعني تزكية. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم به. الصوم تزكية اللي هو لعلمك تتقون. والعكس بقى من لم آآ من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. في معنى رائق هنا اضاف

بعض العلماء يقول الامام احمد لما بيقول - [00:25:21](#)

ان الصلاة في الارض المغصوبة لا تصح فيها بعد ايماني مهم. انت بتصلي وبتزكر ربنا وبتقول الله اكبر والحمد لله وسبحان الله لو انت صادق في اللي بتقوله ده وانت عارف الارض دي مش بتاعتك قاعد تصلي فيها ازاي؟ بيستدلوا عليها بالحديس بتاعنا الصيام من لم

يدع قول الزور - [00:25:51](#)

والعمل به فليس لي حاجة فان يدع طعامه شرابه. انت بتقول انا صايم الشراب اشرب ولا اكل عشان خاطر انا بخاف من ربنا. الله! طب وظلم الناس ده مش خوف من ربنا - [00:26:11](#)

طب وشهادة الزور دي ما تخافش فيها من ربنا؟ طب واكل ايام الناس ما تخافش فيه من ربنا؟ انت بتمسل. وطبعا ده بغض النزر عن عن او الراجح في مسألة - [00:26:21](#)

الصلاة في الايه؟ في الارض المغصوبة. هي طبعا المذهب اه هو ده مذهب الحنابلة فيها المعتمد في المذهب ان الصلاة تبطل. ده كلام الحنابلة يعني والمسألة فيها اقوال اخرى بس انا عايز اقول يعني انا مش بحقق المسألة فقهيا. انا بقول لك الفهم فهم معنى

التعليل هنا. واخذ بالك - [00:26:31](#)

وطبعا لهم تعليل تاني فقهيا. ان انت عشان تصلي في الاشرط الايه؟ المكان. فكده احد الشروط انتقد ده مش بتاعك المكان ده. نكمل هتلاقي سائر العبادات كلها وانت ماشي فيها كده. بتتكلم عن ايه؟ عن التزكين. يبقى - [00:26:51](#)

الاخلاق نفسها خلق الكرم ما هو ده تزكية للنفس من الشح والبخل. خلق العفو والتسامح تزكية للنفس من الغل والحقد واردة الانتقام. حسن الظن بالمسلمين. تزكية للنفس من سوء الظن. القول الطيب والكلمة الطيبة تزكية للسان - [00:27:11](#)
من الطعن واللعن والفحش والبذاءة. العفة غض البصر تطهير من اطلاق البصر حفز الفرج تزكية من الزنا ولوج الفواحش وغير ذلك الحجاب تزكية من العري تهتك واتباع سنة ابليس في كشف العورات. يبقى انت لو قعدت تكمل تتبع بقى كل الشرائع هتجد ايه - [00:27:31](#)

ان كل ما ورد من توحيد شهادة لا اله الا الله وشهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام بحقوق النبي صلى الله عليه وسلم على امته اللي هي - [00:28:01](#)

تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر والانتهاه عما نهى عنه وزجر. وآ الدعوة الى سنته والذب عن شريعته وهتجد ان اركان الاسلام ما سوى الشهادتين. في الحج فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق - [00:28:11](#)

ولا جدال في الحج. هتجد ان الصدقة لو انت لوستها ما تقبلش منك. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى انت لوستها دلوقت انتبه. ولا يتيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخديه. الا ان تغمضوا فيه. يبقى ركز في المعاني دي - [00:28:31](#)

عشان كده هتجد اه ان الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله اركان الاسلام اركان الايمان اه آ الاحسان الاخلاق المعاملات نفسها بقى البيع والشرا يا راجل هو انت لما بتطبق احكام البيع والشرا؟ رحم الله عبدا سمحا اذا - [00:28:51](#)

باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى. لا بيع احدكم على بيع اخيه. المسلم اخو المسلم لا يزلمه ولا يسلمه ولا يحقره ولا يخذله. المعاني دي كلها توديتها فين؟ العقود بقى اللي هي سائر المعاملات بقى. معاملات الهبة - [00:29:11](#)

ليس لنا مثل السوء آ الرجل يرجع في هبته كالكلب يرجع في قيئه. الوصايا والتنبية على عدم الجور في الوصية. والاحكام اللي شرعت في ضبط المواريث وو والى اخرها. لدرجة حتى ان الحدود كفارات للتطهير والتذكير. في قوله - [00:29:31](#)

عز وجل فمن تصدق به فهو كفارة له. في سورة ايه؟ المائدة. جزاك الله خيرا. فمن تصدق به وكتبنا عليه ان النفس بالنفس والعين بالعين والائف بالائف والاذن والاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له. على احد اوجه التفسير ايه - [00:30:01](#)

على احد الواجه اللي هيتصدق بانه يقام عليه يعني قدم نفسه ليقام عليه الحد. تظهر بذك خلاص ولذك فالمعاصي قاذورات والامتناع عنها طهر وزكاة. قال جابر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث جابر - [00:30:21](#)

قال فمن اصاب شيئا من هذه القاذورات فليستتر بستر الله يبقى طب اقامة الحد فهو كفارة له يبقى ده كله هيديك ان ان شرائع الاسلام كلها بتصب في معنى الايه؟ التزكية. طب امال ايه الخلل اللي عندنا بقى - [00:30:41](#)

ايه الخلل اللي وقع عندنا؟ الخلل اللي وقع عندنا تفرغ. العلم. والعبادات والمعاملات من معانيها الباطنة. ومن اثارها الايمانية التي تترتب عليها. عشان كده تجد شكوى من بعض اخوانا يقول لك انا اما بشتغل في اعمال حركية في العمل الدعوي ما بجتش قلبي.

طب ليه ما تجدش قلبك؟ ده عمل لله. فلذلك مسلا - [00:31:01](#)

مممكن تلاقي واحد يعني في صلاة القيام مسلا او صلاة التهجد ومطلوب منه انه يوزع صدقات على فقراء ومساكين. هو الوقت ما الازغش غير كده. يقول لك ما بلاقيش قلب في التوزيع على - [00:31:31](#)

الصدقات على الفقراء والمساكين. ليه مين اللي قال لك كده؟ ده توزيع الصدقات ده من اجل القربات. صح؟ الامر بالصدقة والقيام عليها وكفالة الارامل والايتام والحاجات دي حاجة من اعلى مقامات الدين وعدنا نفع متعدي وده نفع لازم وحاجات كتير جدا. طب هو

ليه ما يجدش قلبه؟ عشان دايمنا بنؤدي الاعمال. بقول لك اهو العلم والاعمال - [00:31:41](#)

والمعاملات حاولنا نضبطها وفق الشرع. بدون ما نتعمق في معانيها الايمانية والاثار الايمانية المترتبة عليها ان ازاي انا انزل حمل آ آ الصدقات بقى الرز الاطعمة للفقراء وارجع منه زي اللي مصلي - [00:32:01](#)

طول الليل نتيجة ان انا اخلصت النية واحتسبت الاجر في اللي انا بعمله فيثمر الامر ده في قلبي عمل صالح جدا جدا جدا اللي

هيشتغل عمل بدني هينضف المسجد ولا هينضف وهو مستشعر ثواب وفضل امامة الازى عن المسجد. وده بنى الله له بيتا في الجنة
[00:32:21](#) -

كل ده عمل في الخفاء لا يطاع الا الله سبحانه وتعالى حجم الايمان والعمل القلبي اللي هيكون عنده ايه منها؟ التدين بالعلم اللي احنا بنتعلمه انا بتعلم ان ازاي احسن الزن في الناس وازاي اتسبت وحافظ الاية يا ايها الزين امنوا ان جاءكم فاسق من امرئ فتيبوا. حد يجيب حاجة على هواية يقبلها من غير ما - [00:32:41](#)

حد يجيب حاجة مش على وهكزا فين الكلام ده؟ فبقى عندك شخصية عندها انفصام تسمع كلامه في العلم ترى حاله في العمل كما يقول ابن القيم رحمه الله فاذا تكلم في العلم افصح واذا حضر العمل - [00:33:01](#)

الجهال. او كما قيل يعرب في الكلام ويلحن في العمل. ساعة الكلام بيعرب يرفع الفاعل وينصب المفعول. بيقول كلام مزبوط. طب ساعة العمل؟ اتعوج بقى. ربنا يعافينا ويسترنا ويتوب علينا جميعا. عشان كده - [00:33:21](#)

الخلل التربوي اللي بيحصل هنا في مسألة الايه؟ في مسألة الانفصام ده. ومش بس احنا عملنا الانفصام ده ده احنا عملنا حاجة غريبة جدا انت عارف زي زمان كده لما كان الاهرام جريدة الاهرام بتعمل حاجة اسمها صفحة فكر ديني كان يقول لك دي احد علامات العلمانية انك تلاقي الجرنال - [00:33:41](#)

وفي حاجة اسمها صفحة فكر ديني. طب وبقية ابواب الجرنان؟ ما لهاش دعوة بالدين. صح كده؟ فاحنا عملنا المشكلة دي قمنا قايلين ايه؟ الجزء بتاع التزكية. شوية التزكية بقى. ان انت ايه؟ اقعد قل ازكارك. فق شوية التزكية - [00:34:01](#)

قم صل لك ركعتين. اهي دي من التزكية. لكن هي دي التزكية بس. طب وانت بتروح الشغل كل يوم. هتقعد تمن ساعات في الشغل انت داخل وناوي ان دي مش تزكية اصلا يبقى في اختلاط محرم وفي كلام محرم وفي آآ تساهل في الاموال وتعطيل مصالح الناس. قل لي انت بقى - [00:34:21](#)

وما فيهوش تسجيل يا تمن ساعات ما فيهوش تسجيل. اللي هيشتغل فيه تجارة اللي عنده محل بيقعد بها فيها ستاشر ساعة. ما فيهمش تزكية. فاهميني يا اخواني ولا مش فاهميني - [00:34:41](#)

امال ازاي بقى ان التاجر الصدوق ده مع النبيين والصديقين والشهداء؟ انا مش فاهم. الاحاديس دي كانت بتنتقال ليه صح يا اخوة انتم انتم فاهمين عمق اللي احنا بتتكلم فيه ده؟ ده معنى خطير جدا على فكرة وده اللي اللي كشفنا كلنا وعرانا وربنا يسترنا في الدنيا والاخرة ويعنا على اصلاح انفسنا - [00:34:51](#)

ايه حالة الخلل الكبيرة جدا جوة بيوت المتدينين. هو شخص متدين وزوجته شخصية متدينة. بالمعنى العام او بشرط ملتزم او ملتزم. وتجد جوة البيت مشاكل ومخالفات وانفصام. ليه التدين هو هو الحياة الزوجية دي؟ مش - [00:35:11](#)

من المجالات اللي بيزهر فيها التدين هو مش النبي عليه الصلاة والسلام قال للمرأة انظري اين انت منه فانما هو جنتك ونارك. وقال للرجل خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي - [00:35:30](#)

انت فين من الحديس ده وانت فين من الحديس ده؟ فين التعبد بالزواج؟ التعبد بالاحسان للزوجة والتعبد بالاحسان للزوج. ان واحد يحسن لزوجته فيجد اثر ده في قلبه زكاة ونماء وتطهير في قلبه فعلا - [00:35:40](#)

قالت التعفف عن الحرام للاسف آآ كتير مننا اتكلم في النهي عن المنكر لما حضرت بعض المنكرات واتيحت لهم سقط فيها ودي مشكلة كبيرة جدا طب ما انت كنت بتنهى الناس ليه وعمال تجلدهم على المنبر وفي الدروس الوعظية - [00:36:00](#)

يا ايها المعلم نفسه هل لنفسك كان زاد تعليمه؟ تصف الدواء للاستقام وذي الضنى كي ما يصح به وانت سقيمه؟ ابدأ بنفس بس كفتها عن غيها فاذا انتهيت فانت حكيم. لا تنهى عن خلق وتأتي مثله. عار عليك اذا فعلت عظيم. المسألة دي خطيرة جدا. ولذلك

الانسان - [00:36:20](#)

اللي دايم حريص على انه يعمل بما يتكلم تجد كلامه فيه بركة. الشاهد ان الاجابة على هذا السؤال ايه هو العمل او مجموعة الاعمال اللي هتزكي الدين يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. تزكي نفسك - [00:36:40](#)

بالتوحيد وبالاتباع الصلاة والصيام والزكاة والحج وباعمال الايمان الباطنة اعمال القلوب الخوف والرجاء الحب والصبر والاناة كل ده تزكي نفسك بالاحسان بالاخلاق الاخلاق الاسلامية زك نفسك حملات الشرعية اللي يتقي الله في البيع ويقول له خد بالك لأ السلعة دي فيها عيب. ابقى سعيد جدا والاخوة اللي عندها تقوى وهي بتشتغل ويقول لك - [00:37:00](#)

انا عندي مشكلة والتليفون ده جيت ابيعه انا شاك ان ممكن العيب ده يكون من عندي مش من عند الزون. شف هو اهو ده بيزكي نفسه بالبيع وهكذا في الوصايا في الفرائض الاخ المتدين اللي ابوه زلم في الميراس دي حصلت على فكرة - [00:37:30](#) كان راجل عنده فدادين كتير جدا وادى لواحد لان هو ده كان ابنه الكبير وكان من من زوجته الاولى ده له اغلب الارض. وتزوج بعد كده وانجب ولد ثاني - [00:37:50](#)

اداله تقريبا مش عارف خمس فدادين ولا عشر فدادين ايه اللي حصل؟ ابني الكبير ده متدين عمل ايه قام حاطط كل التركة على بعضها مقاسبها من اول وجديد. دي سهلة على النفوس مش سهلة. المقامات دي مش سهلة دي بقى واحد بينتفع بالايه؟ بالعلم والعمل اللي بيعمله - [00:38:00](#)

فخلاصة الكلام يا اخواني المسألة ديت بر الوالدين صلة الارحام لأ حسن الخلق اللي هو بزل الندم وكف الاذى واحتمال الازر ده حالات كلها محتاجين ان احنا نقف مع نفسنا فيها. يبقى كده احنا وصلنا بقى ثاني. التزكية من مهمات الدين التي بعس بها - [00:38:20](#) النبي صلى الله عليه وسلم مادتها الوحي الكتاب والسنة القرآن والحكمة او الكتاب والحكمة الطريق بتاعها منهج بين مناراته واضحة علامات واضحة ومنازله واضحة وما فيهبوش مجال للاختراع ولا الابتداع اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا - [00:38:40](#)

ما يقع به التزكية من الاقوال والاعمال قلنا استقراء الشريعة ان كل ما ورد في الشريعة تقع به تزكية الايه؟ نفسه دي السمرة وان خطر جدا الانفصام بين هذا الامر. وقع بقى عندنا لو حبيننا نحط بقى تفاصيل كده نقول يبقى التزكية بالتوحيد - [00:39:00](#) التزكية بفعل الواجبات وترك المحرمات التزكية بالنوافل. اللي هي فعل المستحبات وترك الايه؟ المكروهات. حط دي درجات التزكية تحطها التزكية بالتوحيد تزكية اه فعل الواجبات وترك المحرمات اللي هي ببسوها كلها الفرائض. تزكية - [00:39:20](#) فعلة النوافل اللي هي ايه؟ فعل المستحبات وترك المكروهات. طيب وقع انحراف هنا؟ اه وقع انحراف هنا في التزكية اشهر الفرق اللي وقع عندها الحافظ ده الصوفية. فوقع عنده الانحراف انه ممكن يزكي نفسه بعيد - [00:39:40](#)

عن الكتاب والسنة. بعيدا عن ما شرعه الله عز وجل. فمن وسائل التزكية عنده الازكار المبتدعة من وسائل التزكية عنده الرقص والغناء والتصفيق اللي هو البكاء والتصديق تمايل مع هزه الالحان والالغاني والتواجد. واجعل دي فعلا بتحبي في قلبه معاني معينة يتزوقها. تزكية النفس - [00:40:00](#)

بترك الواجبات وملازمة يعني ترك الجمع والجماعات وملازمة الاماكن المهجورة القبور والخريبات والاشياء دي الصحاري. محاولة تزكية النفس بتحريم الحلال زي ترك الزواج ترك آ اللحم اللحم ترك اللبس الحسن والتعمد للبس الخشن من الثياب وغير ذلك. آ برضو من - [00:40:30](#)

الوسائل المبتدعة اللي عند اه اه الصوفية تعزيب النفس. زي ترك الكلام. الوقوف في الشمس والحقيقة ان اغلب الحاجات ديت اخزوها عن رهبان النصارى واخذوها عن اه اه ضلال الهند - [00:41:00](#)

وفارس وغيرهم من ببسوموه حكماء فارس ولا ببسوموه حكماء طبعاً. حكماء فارس والهند وغيرها. خدوا الحاجات دي منهم وبدأوا للاسف يعني يدخلوها عندهم يستحسنوها وما ورد اليهم من تزكيت النفس بالايه؟ الافكار والمعتقدات الضالة زي افكار وحدة الوجود و - [00:41:20](#)

افكار الاتحاد الحلول والاتحاد وغير ذلك طيب في ناس ثانية وقع عندها انحراف اه كسير من اصحاب الجمود الفقهي اللي عملوا انفصال ما بين العلم والعمل. واللي اخرجه الاحكام الشرعية عن - [00:41:40](#) سمرتها الايمانية وعن معانيها واسرارها الايمانية الباطنة. ودولت برضو اللي وقع عندهم آ التوسع جدا في اقوال الائمة واقوال علماء

المزاهب ولم يقع عندهم ايه؟ توقيير كامل او توقيير آآ وافي - 00:42:00

النص الوحي قرآن وسنة. توسعوا جدا جدا في اقوال العلماء لدرجة ان هم سوغوا للناس التعبد بشزوز الاقوال رغم انها نقلت عن عالم وخلص. بغض النزر عن مخالفتي للكتاب والسنة. دي اشياء فعلا ادت في النهاية الى - 00:42:20

انفصام الناس بينهم وبين الوحي اللي هو بدأت التزكية. وطبعا كلام الفقهاء ما لوش حشمة ولا له الاثر والقدسية بتاع الايات والاحاديث انقطعت الصلة بين كسير من المسلمين وبين الوحي. فضعت تزكية النفس من هذا الباب. اما المنهج السلفي فهو -

00:42:40

بين المنهجين السابقين. منهج التصوف ومنهج الظاهر الفقهي. فهو يحل التزكية محلها من دين الله سبحانه وتعالى اجعلها غاية للمسلم يسعى اليها ويتخذ لها الوسائل المشروعة التي جاء بها الكتاب والسنة. فلا تزكية بغيرها ولا تزكية دونها ابدأ - 00:43:00

طيب الغاية من التزكير الغاية من التزكية عند اهل السنة والجماعة وغاية السلف او المنهج السلفي في التزكية هو تحقيق العبودية. واستكمال مراتب الحب والذل لله عز وجل باستكمال الاستسلام للشريعة ظاهرا وباطنا. وبالاستمساك - 00:43:20

احيي المنزل كتابا وسنة. ثاني غاية التزكية عند اهل السنة والجماعة غير التزكية عند في المنهج السلفي تحقيق العبودية تحقيق العبودية واستكمال مراتب الحب والذل لله عز وجل واستسلام العبد واستكمال الاستسلام العبد لربه في شرائع الاسلام كلها ظاهرة

وبالباطنة. وذلك - 00:43:50

كن بشدة الاستمساك بالكتاب والسنة. طب او مال غاية التسجيل عند الصوفية؟ غاية التسجيل عند الصوفية يقع فيها ايه؟ يحصل على المكاشفة. والحصول على العلم اللدني. وده كلام بكل اسف منقول عن الامام الغزالي. يقول الغزالي عن المكاشفة عبارة عن نور

يظهر في القلب - 00:44:20

عند تطهيره وتزكيته من صفاته المذمومة. وينكشف من ذلك النور امور كسيرة. حتى تحصل المعرفة الحقيقية بزات الله. سبحانه وبصفاته الباقيات التامات وبافعاله وبحكمته في خلق الدنيا والاخرة. والمعرفة بمعنى النبوة والنبي ومعنى الوحي وكيفية ظهور

الملك - 00:44:50

انبياء وبكيفية وصول الوحي اليهم والمعرفة بملكوت السماوات والارض. ثم قال ونعني بعلم المكاشفة ان يرتفع حتى يتضح له جبليه الحق في هذه الامور اتضاحا يجري مجرى العيان الذي لا يشك - 00:45:10

كوفيه واضافوا هذا ممكن في جوهر الانسان لولا ان مرآة القلب قد تراكم صدأها وخبثها بقاذورات الدنيا والحق يتلأأ فيه حقائقه. فكما يقول الاستاذ عبدالرحمن الدمشقية فاذا ازيلت هذه وتطهر القلب من تراكم هذا الصدأ فانه يصير ممكنا عند الغزالي الاطلاع على

اللوح المحفوظ ومعرفة مقادير الخلائق حسمه مدون فيه - 00:45:30

مسألة العلم اللدني يقول الغزالي واذا غلب نور العقل على اوصاف الحس يستغني الطالب بقليل التفكير عن كسرة اليم فان نفس

القابل تجد من الفوائد بتفكر ساعة ما لا تجد نفس الجامد بتعلم سنة. وقال العلم الحاصل عن الوحي - 00:46:00

يسمى علما نبويا والذي يحصل عن الالهام يسمى علما لا دونيا. والعلم اللدني الذي لا واسطة في حصوله بين النفس وبين الباري. وذكر

ابن الجوزي في تلبيس ابليس طبعا اللي فات ده كله نقله عن الرسالة للدونية عن ابي حامد الغزالي - 00:46:20

اه ابن الجوزي زكر في كتابه اه تلبيس ابليس قول ابيزيد البسطاني مساكين اهل الدنيا اخزوا مساكين هؤلاء اخزوا علمهم ميتا عن

ميت واخزنا علمنا عن الحي الذي لا يموت. فكذلك من يعني غاية التزكية - 00:46:40

الصوفية سقوط التكليف من اه اه يعني غاية التزكية عند الصوفية سقوط التكليف الانسان يصل الى اليقين فتسقط عنه التكليف.

وان رأيت بعيني من يقول هذا والله. كنا نيجي عايزين نصلي تعال يا استاذ عنتر. يقول لك لأ. أنت الان في مرحلة المخلصين -

00:47:00

فمحتاج تصلي. اما انا في مرحلة المخلصين اللي مش محتاج اصلي. واخذ بالك؟ آآ اللي هو في بعضه حق لكن انت بقى حطه في

سياقه اسمها رسالة دونية بقى حطه في سياقه - 00:47:20

اه كذلك من الغاية عندهم الفناء. ووحدة الوجود. والمقصود بالفناء هنا اللي ذكره ابن تيمية الفناء عن وجود السوء. فلا يشهد الا
وجود الله سبحانه وتعالى ويفنى ما سواه. حتى قال قائلهم الرب حق والعبد حق. يا ليت شعري من المكلف - [00:47:40](#)
ان قلت عبد فذاك رب او قلت رب انى يكلف. وقال بعضهم الي رسولا كنت مني وزاتي باياتي علي استدلتي. لها صلاتي بالمقام اقيمها.
واشهد فيها انها لي صلت. كلانا - [00:48:00](#)

مصل عابد ساجد الى حقيقة الجمع في كل سجدة. وما كان لي صلى سواي فلم تكن صلاتي لغيره في اداء كل ركعتي غير ذلك من
هذه الكفريات التي نقلت ايه؟ من اي حاجة. ما هو ما فيش بقى ما هو يقول لك ما سمى الا الله. فده كان آآ سور - [00:48:20](#)
الانحراف اللي وقعت في باب التذكير. كمل كلامنا في قرائتنا في البس يقول والتزكية للنفوس تطهيره وتطيبه وتنقيتات من
قبائحها فالنفس الزكية هي الطيبة الطاهرة البعيدة عن كل ما يدنس النفوس من غش وحقد وحسد وظلم وسخيمة. واذا علمنا ان
الاسلام دين تزكية وتطهير وان - [00:48:40](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبعث الا لهذا يجب علينا ان نعلم ايضا انه صلى الله عليه وسلم قد اتم هذه التزكية منهجا وعملا لان
الله اتم دينه ونعمته على - [00:49:00](#)

رسوله والمؤمنين كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. ومعنى هذا انه لا يجوز
الاحداث فيها. كما هو والشأن في جميع شؤون التقرب وذلك ان الاحداث في العبادة يؤدي الى الفساد والانحلال فضلا عن انه مرفوض
غير مقبول عند الله سبحانه وتعالى - [00:49:10](#)

والمنهج السلفي للاصلاح والتربية والسلوك والتزكية لا يجعل مسلا اعلى في هذا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم از هو اطهر البشر
نفسا واعلاهم مقاما واقومهم خلقا وارشدهم طريقة وانها كما قال صلى الله عليه وسلم اني اعلمكم بالله ان اعلمكم بالله واتقاكم -
[00:49:30](#)

لله انا. طبعا ده لا ينفي الاقتداء والتأسي بمن اتبع اثر النبي صلى الله عليه وسلم. اما من اقتفى اسره على وجه الاطلاق بدون تقييد
من البشر فهو النبي صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:49:50](#)

- [00:50:07](#)